

الجمال في البحث

ومجازه متى تأتنا متى تلمم بنا على البدل والإلمام هو الإتيان وقال تأجج نصبا ولم يقل تأججت والنار مؤنثة وإنما أراد وقودا أو لهبا لأن المذكر يغلب المؤنث .
وقال الحطيئة .

(متى تأته تعشو إلى ضوء ناره ... تجد خير نار عندها خير موقد) رفع تعشو لأنه أراد متى تأته عاشيا إلى ضوء ناره فصرفه من منصوب إلى مرفوع كقول الله تعالى (ثم ذرهم في خوضهم يلعبون) أي لاعبين .

وتقول إن تأتني ترفع آتيك ترفع لأنك تقدم وتؤخر تريد آتيك إن تأتني قال الشاعر .
(يا أقرع بن حابس يا أقرع ... إنك إن يصرع أخوك تصرع) يريد إنك تصرع إن يصرع أخوك فقدم وأخر .

وتقول من يأتيني آتية المعنى الذي يأتيني آتية فلا يجازى به قال الفرزدق